

الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى معيدي كلية طب وجراحة الفم والأسنان/جامعة مصراتة

غادة جمال بن إسماعيل
كلية التربية/ جامعة مصراتة – ليبيا
ghadaj352@gmail.com

الملخص

هدف هذا البحث إلى التعرف على مستوى الأمن النفسي ومستوى الدافعية للإنجاز لدى معيدي كلية طب وجراحة الفم والأسنان، وتحديد ما إذا كانت هناك علاقة بينهما جهة أخرى، بالإضافة إلى تحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في ذلك المستوى تُعزى لمتغيرات النوع (ذكر - أنثى)، وسنوات الخبرة، والقسم التابع له خلال العام الجامعي 2023/2022، حيث تمثّل مجتمع البحث في جميع معيدي الكلية، والبالغ عددهم (99) معيداً، ولتحقيق أهداف البحث استخدم المنهج الوصفي، وأعدت استبانة مكونة من بُعدين، الأول: الأمن النفسي وعدد فقراته (21) فقرة، والثاني: الدافعية للإنجاز عدد فقراته (16) فقرة، تم توزيع عدد (78) استبانة، كانت جميعها صالحة للتحليل ومعالجة البيانات، حيث تم ذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، وكانت أهم نتائج البحث أن مستويي الشعور بالأمن النفسي والدافعية للإنجاز لدى معيدي كلية طب وجراحة الفم والأسنان جاء مرتفعاً، وأنه توجد علاقة دالة إحصائية بين مستويي الأمن النفسي والدافعية للإنجاز. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويي الأمن النفسي والدافعية للإنجاز لدى معيدي الكلية تُعزى لمتغيرات (النوع - سنوات الخبرة - القسم التابع له).

استلمت الورقة بتاريخ 2023/04/23
وقبلت بتاريخ 2023/06/10
ونشرت بتاريخ 2023/06/15

الكلمات المفتاحية:
الأمن النفسي -
الدافعية للإنجاز -
كلية طب الأسنان

المقدمة

يشهد العالم اليوم أحداثاً وتغيرات متسارعة في مجالات الحياة المختلفة، لها الأثر الكبير في النواحي النفسية والاجتماعية للأفراد، وفي إثارة المشاعر السلبية في النفس. إذ تعد الموارد البشرية من أهم الموارد في المؤسسات وتمثل مصدراً لقدراتها التنافسية، حيث يتم الاعتماد عليها في تحقيق المؤسسات لأهدافها، وهي المحور الرئيسي في نجاحها أو فشلها، لذلك يفترض أن تقوم بواجباتها المهنية بكفاءة وفاعلية، ومن هنا أصبحت الحاجة ملحة لبناء شخصية متزنة من جوانبها المختلفة.

ويعد الشعور بالأمن النفسي من الأمور المهمة لتطور شخصية الفرد ونموه المعرفي، حيث أن جذوره تمتد من الطفولة وتستمر حتى الشيخوخة عبر المراحل العمرية المختلفة، وأمن المرء يصبح مهدداً إذا ما تعرض إلى ضغوط نفسية واجتماعية لا طاقة له بها في أي مرحلة من تلك المراحل، مما يؤدي إلى الاضطراب (نور الدين، 2017: 1، 2) فالأمن النفسي من الحاجات المصنفة في المرتبة الأولى للفرد ولا تتحقق إلا بتحقيقه للحاجات الدنيا، ومن الجوانب المهمة التي تتأثر بالأمن النفسي هي دافعية الانجاز.

وفي هذا الصدد أشار (بن عيشوش، ريب الله، 2022) أن من أكثر الأنشطة السلوكية تبعا لفقدان الحاجة إلى الأمن هو الدافعية نحو الإنجاز، حيث أكد (هانز Haines) بأن عدم الشعور بالأمن النفسي يؤدي إلى انخفاض الدافعية للإنجاز. إن الدافعية للإنجاز تعد مكان جوهرية في إدراك الفرد وتوجيه سلوكه وتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه من أهداف، وهي مطلب يسعى له كل فرد.

ويتضح مما سبق مدى أهمية الأمن النفسي للعاملين في المؤسسات المختلفة ومن بينهم المعيدون بالكلية، وأن تلك الحاجة تعد محركاً لسلوكه وتوجيهه الوجهة السليمة، أما فقدان الشعور بالأمن من شأنه أن يسبب الاضطرابات النفسية فيؤثر على الدافعية للإنجاز في العمل، لذا فإن الأمن النفسي ضرورة لكل فرد، ليحيا حياة يتحقق فيها التوازن الانفعالي والتوافق النفسي.

ومن هنا جاء هذا البحث للكشف عن العلاقة بين الأمن النفسي والدافعية للإنجاز لدى معيدي كلية طب وجراحة الفم والأسنان.

مشكلة البحث:

وتسعى المؤسسات الحديثة بما فيها الجامعات سعياً واضحاً لخدمة المجتمعات وبنائها، وإشباع حاجات أفرادها بما فيهم المعيد، الذي يعد من العناصر البشرية الفعالة في تحقيق الكلية لرسالتها، ومن خلال عمل الباحثة كمدير مكتب الدراسات العليا والمعيدون بالكلية، وقع اختيارها على معيدي الكلية باعتبارهم عنصر مهم وفعال لها، ويقع

على عاتقهم من أعباء ومسؤوليات في العمل داخل العيادات الاستشارية التابعة للكلية، وما يتم تقديمه من خدمات للمجتمع إضافة إلى تدريب الطلبة في مرحلة ما قبل التخرج، الأمر الذي يتطلب الاهتمام بتحقيق الأمن النفسي لهم، إذ أنه من العوامل المهمة في أدائهم لعملهم، وكلما زاد إحساسهم بالأمن زادت بناءً على ذلك كفاءتهم في إنجاز المهام وبالتالي ينعكس على كفاءة وفاعلية الكلية والجامعة بصفة عامة. وفي ضوء ما سبق يمكن بلورة مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

1. ما مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى معيدي كلية طب وجراحة الفم والأسنان؟
2. ما مستوى الدافعية للإنجاز لدى معيدي كلية طب وجراحة الفم والأسنان؟
3. هل توجد علاقة دالة إحصائية بين مستوى الأمن النفسي ومستوى الدافعية للإنجاز لدى معيدي الكلية؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويي الأمن النفسي والدافعية للإنجاز لدى معيدي الكلية تُعزى لمتغير النوع؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويي الأمن النفسي والدافعية للإنجاز لدى معيدي الكلية تُعزى لمتغير سنوات الخبرة؟
6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويي الأمن النفسي والدافعية للإنجاز لدى معيدي الكلية تُعزى لمتغير القسم التابع له؟

أهداف البحث: هدف هذا البحث إلى:

1. تحديد مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى معيدي كلية طب وجراحة الفم والأسنان.
2. معرفة مستوى الدافعية للإنجاز لدى معيدي كلية طب وجراحة الفم والأسنان.
3. التعرف على ما إذا كانت هناك علاقة دالة إحصائية بين مستوى الأمن النفسي ومستوى الدافعية للإنجاز لدى معيدي الكلية.
4. التعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستويي الأمن النفسي والدافعية للإنجاز لدى معيدي الكلية تُعزى لمتغير النوع.
5. التعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستويي الأمن النفسي والدافعية للإنجاز لدى معيدي الكلية تُعزى لمتغير سنوات الخبرة.
6. التعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستويي الأمن النفسي والدافعية للإنجاز لدى معيدي الكلية تُعزى لمتغير القسم التابع له.

أهمية البحث: تتمثل أهمية البحث في الآتي:

- 1- أنه يتطرق لموضوع من الموضوعات المهمة وهو الأمن النفسي والدافعية للإنجاز وتأثيرهما على أداء العاملين بالمؤسسات.
- 2- يعد إضافة جديدة إلى رصيد الدراسات العلمية التي تناولت الأمن النفسي والدافعية للإنجاز.
- 3- يتناول البحث عينة مهمة وهي المعيد، ولم يسبق تناولها محلياً - حسب علم الباحثة.

حدود البحث: تتمثل في الآتي:

- حدود موضوعية: هي الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى معيدي كلية طب وجراحة الفم والأسنان.
- حدود مكانية: أجري بكلية طب وجراحة الفم والأسنان بجامعة مصراتة.
- حدود بشرية: طُبّق البحث على معيدي كلية طب وجراحة الفم والأسنان بجامعة مصراتة.
- حدود زمانية: أجري البحث في العام الجامعي 2022 / 2023.

مفاهيم البحث:

- الأمن النفسي:

يعرّف الأمن النفسي بأنه شعور الفرد بأنه محبوب متقبل من الآخرين له مكان بينهم، يدرك ان بينته صديقة ودودة غير محبطة، يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق. (نعيسة، 2014: 90)

ويعرّف إجرائياً بأنه يُقاس بالدرجة الكلية التي يتحصل عليها المعيد بإجابته على الاستبانة التي أعدت في هذا البحث.

- الدافعية للإنجاز:

وتعرّف الدافعية للإنجاز بأنها رغبة الفرد في أن يحقق أعلى درجات الأداء بغض النظر عن العوائق المادية، فهو يرغب في أن يصل إلى أقصى فاعلية وكفاءة ممكنة في عمله في جو من المنافسة. (سوالمة، 2019: 403)

وتعرّف إجرائياً بأنها الدرجة الكلية التي يتحصل عليها المعيد بإجابته على الاستبانة التي أعدت في هذا البحث.

- المعيد: يقصد بالمعيد كل من يحمل مؤهلاً علمياً بدرجة بكالوريوس طب وجراحة الفم والأسنان، وتم قبوله وفقاً لأليات وشروط خاصة بلانحة تنظيم أوضاع المعيد بالجامعات في مجال طب الأسنان، ويشغل الدرجة العلمية التاسعة.

الإطار النظري:

أولاً- الأمن النفسي:

- مفهوم الأمن النفسي:

تعددت مفاهيم الأمن النفسي واختلفت باختلاف وجهات النظر، ولم يخلُ الأمر من التداخل مع مفاهيم أخرى لدرجة يصعب معها تحديد حدوده وتوضيحها، ويُعد مفهوم الأمن النفسي من المفاهيم المركبة في علم النفس، ويتداخل مؤثراته مع مفاهيم أخرى، مثل: الطمأنينة الانفعالية، والمن الذاتي، والرضا عن الذات، ومفهوم الذات الإيجابي، والتوازن الانفعالي (أبو عرة، 2017: 23).

يعرّف الأمن النفسي بأنه حالة من الاستقرار يعيشها الفرد، تنعكس على تصرفاته وسلوكياته، وتمثل في مساندة المجتمع له، وتلبية احتياجاته المختلفة (رحال، 2016: 13).

ويعرّف أيضاً بأنه: شعور الفرد بالاستقرار والتحرّر من الخوف والقلق، لتحقيق متطلباته ومساعدته على إدراك قدراته وجعله أكثر تكيفاً. (أبو عرة، 2017: 7)

ويعرّف بأنه شعور الفرد بالإيجابية تجاه حياته، والكفاءة في إدارة بيئته، وتحقيق الأهداف الشخصية وفقاً لقدراته، والإحساس بالمعنى والهدف من الحياة، والاتجاه الإيجابي نحو ذاته وتقبلها (قويديري، العايش، 2021: 102).

أبعاد الأمن النفسي:

يرى ماسلو أن الأمن النفسي مفهوم مرادف للصحة النفسية، وقد وضع ثلاثة عشر مكوناً أو بعداً تتحدد من خلالها مظاهر الأمن النفسي، وتمثل في: (نعيسة، 2014: 91-94)

- 1- شعور الفرد بأنه محبوب ومقبول مقابل شعوره بأنه منبوذ أو مكروه.
- 2- شعور الفرد بالانتماء مقابل شعوره بالوحدة النفسية أو الانفراد أو العزلة.
- 3- شعور الفرد بالطمأنينة والسلامة مقابل شعوره بالقلق والخطر والتهديد.
- 4- إدراك الفرد للحياة بوصفها بيئة سارة دافئة مقابل إدراكه لها بوصفها خطرة عدوانية.
- 5- الثقة في الآخرين وحبهم مقابل عدم الثقة فيهم والتحيز والكرهية نحوهم.
- 6- التفاؤل وتوقع الخير مقابل توقع الأسوأ والتشاؤم العام.
- 7- الشعور بالسعادة والرضا عن النفس مقابل الشعور بالشقاء والتعاسة.
- 8- الشعور بالهدوء والاستقرار الانفعالي مقابل الشعور بالصراع وعدم الاتزان الانفعالي.
- 9- الميل إلى التحرر والتمركز حول الآخرين مقابل الميول الأنانية والتمركز حول الآخرين.
- 10- الشعور بالكفاءة مقابل الشعور بالنقص والضعف وقلة الحيلة.
- 11- الخلو النسبي من الاضطرابات العصائية أو الذهانية.
- 12- الاهتمامات الجامعية كالتعارف والعطف والاهتمام بالآخرين.

أهمية الأمن النفسي:

تبدو أهمية الحاجة إلى الأمن في تقسيم ماسلو للحاجات الإنسانية، حيث وضعها في المستوى الثاني من النموذج الهرمي للحاجات، فالأمن يمثل الفئ الذي لا يعيش الإنسان إلا في ظلاله وهو قرين وجوده وشقيق حياته، فلا يمكن مطلقاً أن تقوم حياة إنسانية دون اقترائها بالأمن (السقا، 2018: 14).

ويشير "هارت H Hurt" إلى أن الإحساس بالراحة والهدوء وراحة البال تأتي في مصاف الأولويات الأولى للإنسان، وإن كل فرد يحاول الوصول إليها، ولكن بعض الناس يعتقد أن الوصول للسعادة عن طريق جمع المال أو الاهتمام بالزينة البدنية أو أي خصائص ذاتية أخرى، لكن السعادة الحقيقية هي سعادة الروح، والسعادة تختلف باختلاف المواقف والظروف بين الفقر والغني والصحة والمرض، وكذلك حياة القلب والتي لا يصل إليها الإنسان إلا بالإيمان. (نور الدين، 2017: 22)

ويمكن توضيح أهمية الأمن النفسي في النقاط الآتية: (السقا، 2018: 15)

- 1- الثبات، ويؤدي إلى الاستقرار النفسي حينما يكون الفرد مضطرباً مشوشاً خائفاً فإن الثبات بعيد المنال.
- 2- البعد عن اليأس والإحباط، فكلاهما معيقان للإنسان، والأمن النفسي كفيلاً بأن يباعد الفرد عن هذين المرضين.
- 3- اكتمال الشخصية الإسلامية، فهو يجعل الفرد مطمئناً وطموحاً وكثير التفاؤل.
- 4- الثقة الكاملة بمعية الله ونصره، واثقاً بأن ما شاء الله كان ومالم يشأ لم يكن، وأن النصر مع الصبر وأن مع العسر يسراً.

خصائص الأمن النفسي:

- تتمثل أهم خصائص الأمن النفسي كما يوضحها (أقرع، 2005: 28، 29) كالاتي:
- يتحدد الأمن النفسي بعملية التنشئة الاجتماعية وأساليبها من تسامح وعقاب، وتسلط وديمقراطية، وتقبل ورفض، وحب وكراهية، ويرتبط بالتفاعل الاجتماعي، والمواقف الاجتماعية في بيئة آمنة غير مهددة.
 - المتعلمون والمتقنون أكثر أمناً من الجهلة والأميين.
 - شعور الوالدين بالأمن النفسي في شيخوختهم يرتبط بوجود الولاد وبقيمهم.

- الأمنون نفسياً أعلى في الابتكار من غير الأمنين.
- نقص الأمن النفسي يرتبط ارتباطاً موجياً بالإصرار والتشبث بالرأي دون المناقشة أو التفكير.
- نقص الأمن النفسي يرتبط بالتوتر، وبالتالي بالتعرض لأمراض القلب، واضطرابات نفسية.

وسائل تحقيق الأمن النفسي:

هناك العديد من الوسائل والأساليب التي من خلالها يتحقق الأمن النفسي للفرد في مجتمعه، فالبعض يتحقق الأمن النفسي له من خلال عمل دائم يتقاضى فيه أجر معقول يسد حاجاته النفسية والأسرية، وآخر من خلاله تأمين الصحي. لتحقيق الأمن النفسي يتعين على الفرد الآتي: (السقا، 2018: 21، 22)

- إشباع الحاجات الأولية للفرد أساساً مهماً في تحقيق الأمن والطمأنينة النفسية.

- الثقة بالنفس والتي تعد من أهم ما يدعم شعور الفرد بالأمن والعكس صحيح فأحد أسباب فقدان الشعور بالأمن والاضطرابات الشخصية هو فقدان الثقة بالنفس.

- تقدير الذات وتطويرها وهو أسلوب يقوم على أن الفرد قدراته ويعتمد عليها عند الأزمات، ثم يقوم بتطوير الذات عن طريق العمل على إكسابها مهارات وخبرات جديدة تعينه على مواجهة الصعوبات التي تتجدد في الحياة.

- العمل على كسب رضا الناس وحبهم ومساندتهم الاجتماعية والعاطفية بحيث يجد من يرجع إليه عند الحاجة.

- الاعتراف بالنفس وعدم الكمال: حيث أن وعي الفرد بعدم بلوغه الكمال يجعله يفهم طبيعة قدراته وضعفها، وبالتالي فإنه يقوم باستغلال تلك القدرات الاستغلال المناسب دون إهدارها من غير فائدة.

- معرفة حقيقة الواقع: وهذا يقع على عاتق المجتمع وله الدور الكبير في توفيره، وخاصة في الحياة المعاصرة التي أصبح الفرد فيها يعتمد على وسائل الإعلام في معرفة حقائق المختلفة.

العوامل المؤثرة في الأمن النفسي:

- إن الأمن النفسي يؤثر ويتأثر بالعديد من العوامل والمتغيرات، أهمها ما يأتي:
- الإيمان بالله والتمسك بتعاليم الدين: حيث يجعل الإنسان في مأمن من الخوف والقلق.
- التنشئة الاجتماعية: فأساليب التنشئة الاجتماعية السوية مثل التسامح والتقبل والتعاون والاحترام تلمي الإحساس بالأمن النفسي.
- المساندة الاجتماعية: فعندما يشعر الفرد بأن هناك من يشد أزره ويقف بجانبه ويساعد في اجتياز المحن والصعاب والعقبات ينمو لديه الإحساس بالأمن.
- المرونة الفكرية: يرتبط الإحساس بالأمن إيجاباً بالتفكير، والمرونة الفكرية، وذلك في إطار المبادئ والقوانين وما يقره المجتمع والدين. (السقا، 2018: 15)
- الصحة الجسمية: إن الصحة الجسمية ترتبط إيجاباً بالأمن حيث الإحساس بالقوة والقدرة على التحمل والمواجهة والتعاطي مع الأحداث بصبر ومثابرة ومقاومة.
- الصحة النفسية: تقوي الصحة النفسية مع الإحساس باليمن لدى الإنسان حيث التوافق مع النفس والمجتمع، والثقة بالنفس والأفكار الإبداعية والمبتكرة والنضج الانفعالي، والاستمتاع بالحياة بكافة مظاهرها.
- العوامل الاقتصادية: فالدخل المادي للأفراد يحقق إشباع الحاجات والدوافع ويلبي الاحتياجات المادية والجسدية، ويؤمن ضرورات الحياة، كما أنه يجعل الفرد أمن على يومه وغده وحاضره ومستقبله ومستقبل أولاده.
- الاستقرار الأسري والاجتماعي: فالاستقرار الأسري والاجتماعي يجعل الإنسان أكثر إحساساً بالأمن. (نور الدين، 2017: 23، 24)

ثانياً- الدافعية للإنجاز:

مفهوم الدافعية للإنجاز:

يعود استعمال مصطلح الدافعية للإنجاز في علم النفس إلى "أدلر" الذي بين أن الحاجة للإنجاز هي دافع تعويضي مستمد من خبرات الطفولة، حيث عرض "ليفن" هذا المصطلح في ضوء تناوله لمفهوم الطموح وذلك قبل استعمال "موراي" مصطلح الحاجة للإنجاز، ويرجع الفضل إلى عالم النفس الأمريكي "هنري موراي" في أنه أول من قدّم مفهوم الحاجة للإنجاز بشكل دقيق بوصفه مكوناً مهماً في الشخصية، والتي تعرض فيها "موراي" لعدة حاجات نفسية كان من بينها الحاجة للإنجاز، ثم اتفق ماكيلاند وزملائه لاستكمال ومواصلة البحوث الميدانية في هذا المجال. (نور الدين، 2017: 38، 39)

وأشار (السقا، 2018) إلى بعض المفاهيم المرتبطة بمفهوم الدافعية منها: الحافز، والغريزة، والحاجة، والباعث. وفيما يأتي بعض التعريفات للدافعية للإنجاز:

يعرفها (هادف، 2018: 22) بأنها الرغبة في القيام بالعمل بشكل جيد والتغلب على العقبات بكفاءة، والشعور بأهمية الزمن والتخطيط للمستقبل، وهي أيضاً ذلك الطموح الذي يدفع الفرد إلى المثابرة من أجل بذل الجهد وبلوغ النجاح.

كما عرّف ماكيلاند وزملائه كما ورد في (نورالدين، 2017: 38) بأن الدافع للإنجاز يشير إلى استعداد ثابت نسبياً في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرتة في سبيل تحقيق وبلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الإرضاء، وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى محدد من الامتياز.

أهمية دافعية الإنجاز:

تلعب دافعية الإنجاز دوراً مهماً في رفع مستوى أداء الفرد وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها، وهذا ما أكدته "ماكيلاند" حيث يرى أن مستوى دافعية الإنجاز الموجود في أي مجتمع هو حصيللة الطريقة التي ينشأ بها التلاميذ في هذا المجتمع، وهكذا تتجلى أهمية دافعية الإنجاز ليس فقط بالنسبة للفرد وتحصيله الدراسي وإنما أيضاً بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه الفرد. (سهل، 2009: 77)

خصائص الأفراد ذوي الدافعية للإنجاز:

- إن أهم خصائص الأفراد ذوي الانجاز العالي هي كالآتي: (السقا، 2018: 50)
- 1- يملكون النزعة للقيام بمجازفات محسوبة ومنضبطة لذلك يضعون لأنفسهم أهدافاً تتطوي على التحدي والمجازفة، وهم يفعلون ذلك كحالة طبيعية مستمرة، إذ يشعرون باللذة والإنجاز إذا كانت المهام والهداف التي ينفذونها سهلة ومضمونة النتائج.
 - 2- الميل إلى المواقف التي يتمكنون فيها من تحمل المسؤولية الشخصية في تحليل المشاكل وإيجاد الحلول لها.
 - 3- الرغبة في التغذية العكسية لإنجازاتهم ومراقبتها ليكونوا على علم بمستوى إنجازاتهم.
 - 4- يتميز الأفراد مرتفعو الإنجاز بالثقة العالية في النفس.
 - 5- يفضلون المهن المتغيرة والتي تحدث فيها تحديات مستمرة.
 - 6- يتخذون قرارات ذات درجة معقولة من الخطر المرتبط بها.
 - 7- يهتم الشخص ذو الدرجة المرتفعة من الإنجاز بما يؤديه من عمل في حد ذاته، أكثر من اهتمامه بالعائد المادي من العمل.

العوامل المؤثرة في دوافع الإنجاز:

تتأثر الدافعية للإنجاز بعدة عوامل يمكن تحديد أهمها في النقاط التالية: (نورالدين، 2017: 22)

- نوعية القيم السائدة في المجتمع.
- الدور الاجتماعي للأفراد.
- العمليات التربوية في النظم التعليمية لدولة.
- التفاعل مع أفراد الجماعة.
- أساليب التنشئة.

أنواع الدافعية للإنجاز:

تصنّف الدافعية للإنجاز إلى نوعين هما: (هادف، 2018: 69)

1. **دافع إنجاز ذاتي:** ينبع من داخل الفرد، وذلك بالاعتماد على خبراته السابقة، حيث يجد لذة في الانجاز والوصول إلى الهدف، فيرسم لنفسه من خلال ذلك أهدافاً جديدة بإمكانه بلوغها.
 2. **دافع إنجاز اجتماعي:** يخضع لمعايير ومقاييس المجتمع، ويبدأ بالتكون في سن المدرسة الابتدائية حيث يندمج الدافع الذاتي والاجتماعي ليتشكل دافع إنجاز متكامل ينمو مع تقدم السن، وكذا الإحساس بالثقة بالنفس والاستفادة من الخبرات الناجحة للأقران.
- وذكر "سميث" أن كلا النوعين يؤثر في نفس الموقف ولكن بدرجة مختلفة وفقاً لسيادة أحدهما على الآخر في هذا الموقف، فإذا كانت دافعية الإنجاز الذاتية هي المسيطرة في المواقف فغالباً ما تتبع بالدافعية الاجتماعية، أما إذا كانت الدافعية للإنجاز هي المسيطرة في الموقف فإن كلا منهما يمكن ان يكون فعالاً في الموقف (السقا، 2018: 53).

أبعاد الدافعية للإنجاز:

أشار (السقا، 2018: 52) إلى أبعاد الدافع للإنجاز، حيث يتكون من ثلاثة أبعاد هي:

- 1- **البعد الشخصي:** هو البعد الذي يحاول فيه الفرد تحقيق ذاته المثالية من خلال الإنجاز، وأن دافعيته في ذلك دافعية ذاتية، حيث يرى الفرد ان في الإنجاز متعه في حد ذاته.
- 2- **البعد الاجتماعي:** هو الاهتمام بالتفوق في المنافسة على المشاركين في المجالات المختلفة كما يتضمن هذا البعد الميل إلى التعاون مع الآخرين من أجل تحقيق هدف كبير المنال.
- 3- **بعد المستوى العالي للإنجاز:** ويقصد به أن صاحب المستوى العالي في الإنجاز يهدف إلى المستوى الجيد والممتاز في كل ما يقوم به من عمل.

الدراسات السابقة:

اطلعت الباحثة على العديد من الدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث عربياً، ولم تجد أي دراسة محلية تطرقت لنفس الموضوع، وفي ما يلي عرض للدراسات العربية:

- **دراسة بن عيشوش شهرة وريب الله محمد (2022):** الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة الأولى علوم اجتماعية بجامعة وهران 2.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة الأولى علوم اجتماعية، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتم استخدام مقياس الأمن النفسي (إعداد: زينب الشقير، 2005)، والدافعية للإنجاز (إعداد: بشير معمري، 2012)، حيث طبقت على عينة بلغت (100) طالباً وطالبة، وبعد تحليل البيانات توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: وجود علاقة ارتباطية بين الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة الأولى علوم اجتماعية، ووجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى الأمن النفسي لصالح الإناث، وكذلك ووجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى الدافعية للإنجاز لصالح الإناث.

- **دراسة بلقاسم نورالدين (2017):** الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى موظفي مديرية التجارة لمدينة مستغانم.

هدفت إلى التعرف على العلاقة وطبيعتها بين الأمن النفسي والدافعية للإنجاز لدى موظفي مديرية التجارة لمدينة مستغانم، حيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم استبانتي الأمن النفسي (إعداد: زينب الشقير، 2005)، والدافعية للإنجاز (إعداد: بشير معمري، 2012) كأداتين لجمع البيانات، حيث تمثلت عينة الدراسة في (70) موظفاً من مديرية التجارة لمدينة مستغانم، وتوصل الباحث من خلال هذه الدراسة إلى النتائج الآتية: أن مستويي الأمن النفسي والدافعية للإنجاز لدى موظفي المديرية مرتفعاً جداً، وأنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والدافعية للإنجاز لدى موظفين، وأيضاً توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الموظفين إزاء الأمن النفسي تعزى لمتغيري (سنوات الخبرة، الحالة العائلية)، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الموظفين إزاء الدافعية للإنجاز تعزى لمتغيري (سنوات الخبرة، الحالة العائلية).

- **دراسة عائشة سوايمة (2019):** الأمن النفسي ودافعية الإنجاز لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اليرموك.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الأمن النفسي ودافعية الإنجاز لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك والعلاقة بينهما، من خلال تطبيق مقياس الأمن النفسي ومقياس دافعية الإنجاز على عدد (212) عضواً من أعضاء هيئة التدريس العاملين في جامعة اليرموك من الجنسين، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية في الفصل الدراسي الثاني عام 2016/2015. أشارت النتائج إلى أن مستوى الأمن النفسي ومستوى الدافعية للإنجاز لدى عينة الدراسة كان متوسطاً، كما ظهرت فروق في مستوى الأمن النفسي تعزى لمتغيرات البحث العمر والخبرة وعدد الأبناء باستثناء الجنس، كما ظهرت فروق في مستوى الدافعية للإنجاز تعزى لمتغيرات الجنس والعمر، ولم يتبين أية فروق تبعاً لمتغيري الخبرة وعدد الأبناء، أيضاً وجود علاقة بين مقياس الدافعية للإنجاز بجميع مجالاته والأمن النفسي.

- **دراسة عبدالله السقا (2018):** الأمن النفسي والاتجاه نحو المخاطرة وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى رجال الإعلام.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الأمن النفسي والاتجاه نحو المخاطرة وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى رجال الإعلام، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمت الاعتماد على ثلاثة مقاييس هي (مقياس الأمن النفسي، ومقياس الاتجاه نحو المخاطرة، مقياس دافعية الإنجاز)، تم تطبيقها على عينة تكونت من (210) إعلامياً وإعلامية موزعين على وكالات الأنباء في قطاع غزة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: أن مستويات الأمن النفسي والاتجاه نحو المخاطرة ودافعية الإنجاز جاءت مرتفعة، وكذلك وجود علاقة طردية بين الأمن النفسي ودافعية الإنجاز.

- **دراسة سعيد رحال (2016):** الأمن النفسي وعلاقته بالوحدة النفسية لدى الطالب الجامعي المقيم.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الشعور بالأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية، ومعرفة مستوى كل منهما عند الطلبة الجامعيين المقيمين، وتألفت عينة الدراسة من (5%) من المجتمع الأصلي أي (555) طالباً وطالبة مقيمين بمختلف الإقامات الجامعية لولاية بسكرة، حيث استخدم مقياس الأمن النفسي من إعداد الباحث، ومقياس الوحدة النفسية من (إعداد: راسيل، 1996) كأدوات لجمع البيانات، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الشعور بالأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة الطلبة الجامعيين، ومستوى الشعور بالأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية هو متوسطاً، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في الشعور بالأمن النفسي تعزى لمتغيرات الجنس والتخصص ومدة المكوث في الإقامة الجامعة وعدد سنوات الإقامة، ووجود فروق في الشعور بالأمن النفسي تعزى لمتغير السن.

التعليق على الدراسات السابقة:

- من خلال عرض ملخصات الدراسات السابقة يُمكن تلخيص الآتي:
- 1- إن معظم هذه الدراسات هدفت للتعرف على الجوانب المهمة المتعلقة بالأمن النفسي والدافعية للإنجاز سعياً إلى الفهم العميق حول العناصر المكونة لهذه المفاهيم.
 - 2- استخدمت المنهج الوصفي كأفضل مناهج البحث العلمي ملائمةً لدراسة مثل هذه الظواهر.
 - 3- كان للدراسات السابقة فائدة كبيرة في مساعدة الباحثة في تكوين تصور شامل لموضوع البحث الحالي الأمر الذي ساهم في صياغة تساؤلات الدراسة وأهدافها، وإعداد أداتي البحث.
 - 4- التنوع بين العينات المستهدفة من الدراسات السابقة والبحث الحالي.

إجراءات البحث:

منهج البحث: أتبع البحث الحالي المنهج الوصفي، الذي يعتمد على دراسة الواقع ويهتم بوصفه وصفاً دقيقاً ويعبر عنه تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً (عبيدات وآخرون، 2012).

مجتمع البحث: تمثل مجتمع البحث في جميع معيدي كلية طب وجراحة الفم والأسنان البالغ عدد (99) معيداً.

عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وحجمها (78) معيداً وبنسبة (79%) من مجتمع البحث، حيث تم تطبيق أداة البحث عليهم.

الوصف الاحصائي لعينة البحث وفق البيانات الأولية:

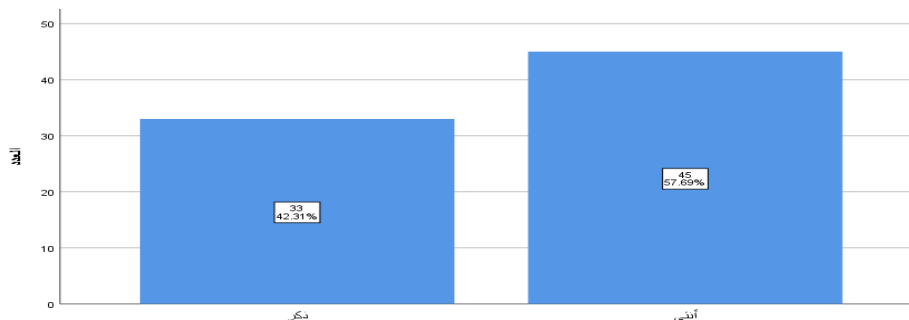
فيما يلي عرض لخصائص عينة البحث وفق البيانات الأولية:

توزيع عينة البحث حسب النوع:

جدول رقم (1) توزيع عينة البحث حسب النوع

النسبة المئوية	العدد	النوع
42.3%	33	ذكر
57.7%	45	أنثى
100%	78	المجموع

يتضح من الجدول (1) المتعلق بتوزيع عينة البحث حسب النوع بأن النسبة الأعلى للإناث حيث بلغت (57.7%)، تليها النسبة الأقل للذكور التي بلغت (42.3%)، والشكل رقم (1) يوضح ذلك.



شكل رقم (1) توزيع عينة البحث حسب النوع

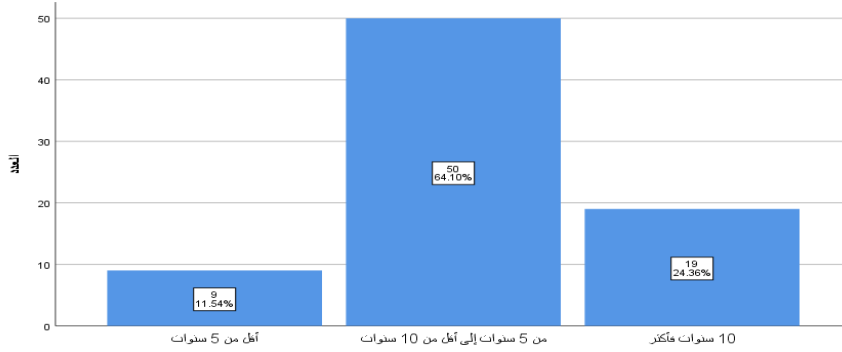
توزيع عينة البحث حسب سنوات الخبرة

جدول رقم (2) توزيع عينة البحث حسب سنوات الخبرة

النسبة المئوية	العدد	سنوات الخبرة
11.5%	9	أقل من 5 سنوات
64.1%	50	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات
24.4%	19	10 سنوات فأكثر
100%	78	المجموع

يتضح من الجدول (2) والمتعلق بتوزيع عينة البحث حسب سنوات الخبرة بأن النسبة الأقل لفئة الخبرة التي أقل من 5 سنوات وبلغت (11.5%)، بينما النسبة الأعلى لفئة الخبرة التي تتراوح ما بين 5 إلى 10 سنوات حيث

بلغت (64.1%)، وأخيراً نسبة الخبرة التي تتجاوز 10 سنوات حيث بلغت (24.4%)، والشكل رقم (2) يوضح ذلك.



شكل رقم (2) توزيع عينة البحث حسب سنوات الخبرة

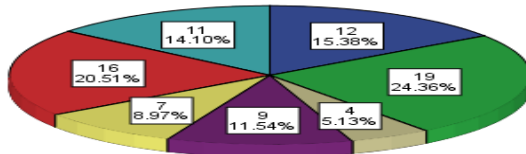
توزيع عينة البحث حسب القسم التابع له

جدول رقم (3) توزيع عينة البحث حسب القسم التابع له

النسبة المئوية	العدد	القسم التابع له
15.4%	12	قسم التحفظي وعلاج الجذور والحشوات
24.4%	19	تقويم الأسنان وطب الأطفال والطب الوقائي
5.1%	4	جراحة الفم والوجه والفكين
11.5%	9	أمراض وعلاج اللثة
9%	7	قسم طب الفم والتشخيص والأشعة
20.5%	16	تركيبات متحركة وتركيبات ثابتة
14.1%	11	بيولوجيا الفم
100%	78	المجموع

ينضح من الجدول (3) والمتعلق بتوزيع عينة البحث حسب القسم التابع له بأن النسبة الأعلى لقسم تقويم الأسنان وطب الأطفال والطب الوقائي حيث بلغت (24.4%)، تليها نسبة قسم التركيبات الثابتة والمتحركة التي بلغت (20.5%)، من ثم قسم العلاج التحفظي وعلاج الجذور والحشوات التي بلغت (15.4%)، تأتي بعدها نسبة قسم بيولوجيا الفم التي بلغت (14.1%)، في حين بلغت نسبة قسم طب الفم والتشخيص والأشعة نسبة (9%)، وأخيراً النسبة الأقل لقسم جراحة الوجه والفكين، حيث بلغت نسبته (5.1%) والشكل رقم (3) يوضح ذلك.

قسم التحفظي وعلاج الجذور والحشوات
تقويم الأسنان وطب الأطفال والطب الوقائي
جراحة الفم والوجه والفكين
أمراض وعلاج اللثة
قسم التشخيص والأشعة وطب الفم
تركيبات متحركة وتركيبات ثابتة
بيولوجيا الفم
الوصفي ونسبة الفم وأمراض الفم



شكل رقم (3) يوضح توزيع عينة البحث حسب القسم التابع له

أداة البحث:

بعد أن حددت الباحثة مشكلة البحث، وأهدافه، قامت بإعداد أداة البحث (استبانة) وقد مرت أداة البحث بمراحل حتى وصلت إلى صورتها النهائية؛ مقتمة إلى مجالين، المجال الأول: الأمن النفسي وعدد فقراته (21) فقرة، والمجال الثاني: الدافعية للإنجاز (16) فقرة، ومجموع فقرات الاستبانة (37) فقرة ضمن تدرج ليكرت الخماسي.

صدق الأداة: يعبر صدق أو صلاحية أداة القياس عن مدى دقة الدراسة في قياس الغرض المصمم من أجله.

الاتساق الداخلي:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع البعد الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للبعد نفسه، بهدف التحقق من مدى صدق الاستبانة ككل. وفيما يلي عرض للاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة حسب المحاور والأبعاد التي تتكون منها:

المحور الأول: الأمن النفسي:

البعد الأول: الرضا عن الحياة.

يوضح الجدول رقم (4) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الرضا عن الحياة والدرجة الكلية والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $\alpha \geq 0.05$ ، وبذلك يعتبر البعد صادقاً لما وضع لقياسه.

جدول رقم (4) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الرضا عن الحياة والدرجة الكلية.

م	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
الرضا عن الحياة						
الرضا عن الحياة	1	.652**	.000	3	.585**	.000
	2	.618**	.000	4	.489**	.000
	5				.698**	.000

البعد الثاني: الطمأنينة النفسية.

يوضح الجدول رقم (5) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد الطمأنينة النفسية والدرجة الكلية والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $\alpha \geq 0.05$ باستثناء الفقرة (3) التي قد تم استبعادها من التحليل وبذلك يعتبر البعد صادقاً لما وضع لقياسه.

جدول رقم (5) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد الطمأنينة النفسية والدرجة الكلية.

م	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
الطمأنينة النفسية						
الطمأنينة النفسية	1	.295**	.009	3	.086	.453
	2	.576**	.000	4	.622**	.000
	5				.587**	.000

البعد الثالث: الاستقرار الاجتماعي.

يوضح الجدول رقم (6) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد الاستقرار الاجتماعي والدرجة الكلية والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $\alpha \geq 0.05$ ، وبذلك يعتبر البعد صادقاً لما وضع لقياسه.

جدول رقم (6) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد الاستقرار الاجتماعي والدرجة الكلية

م	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
الاستقرار الاجتماعي						
الاستقرار الاجتماعي	1	.667**	.000	4	.599**	.000
	2	.652**	.000	5	.379**	.001
	3	.745**	.000	6	.377**	.000

البعد الرابع: التقدير الاجتماعي.

يوضح الجدول رقم (7) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات التقدير الاجتماعي والدرجة الكلية والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $\alpha \geq 0.05$ ، وبذلك يعتبر البعد صادقاً لما وضع لقياسه.

جدول رقم (7) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات التقدير الاجتماعي والدرجة الكلية.

م	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
التقدير الاجتماعي						
التقدير الاجتماعي	1	.546**	.000	3	.396**	.000
	2	.497**	.000	4	.613**	.000
	5				.739**	.001

المحور الثاني: الدافعية للإنجاز

البعد الأول: سلوك الإنجاز.

يوضح الجدول رقم (8) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد سلوك الإنجاز والدرجة الكلية والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $\alpha \geq 0.05$ وبذلك يعتبر البعد صادقاً لما وضع لقياسه.

جدول رقم (8) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد سلوك الإنجاز والدرجة الكلية.

م	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
سلوك الإنجاز						
سلوك الإنجاز	1	.569**	.000	3	.747**	.000
	2	.672**	.000	4	.707**	.000

البعد الثاني: المثابرة في بذل الجهد.

يوضح الجدول رقم (9) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد المثابرة في بذل الجهد والدرجة الكلية والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $\alpha \geq 0.05$ وبذلك يعتبر البعد صادقاً لما وضع لقياسه.

جدول رقم (9) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد المثابرة في بذل الجهد والدرجة الكلية.

م	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
المثابرة في بذل الجهد						
المثابرة في بذل الجهد	1	.723**	.000	3	.575**	.000
	2	.776**	.000	4	.748**	.000

البعد الثالث: الإقبال على العمل.

يوضح الجدول رقم (10) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد الإقبال على العمل والدرجة الكلية والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $\alpha \geq 0.05$ وبذلك يعتبر البعد صادقاً لما وضع لقياسه.

جدول رقم (10) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد الإقبال على العمل والدرجة الكلية.

م	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
الإقبال على العمل						
الإقبال على العمل	1	.792**	.000	3	.784**	.000
	2	.764**	.000	4	.695**	.000

البعد الرابع: الطموح

يوضح الجدول رقم (11) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد سلوك الطموح والدرجة الكلية والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $\alpha \geq 0.05$ وبذلك يعتبر البعد صادقاً لما وضع لقياسه.

جدول رقم (11) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد الطموح والدرجة الكلية.

م	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
الطموح						
الطموح	1	.604**	.000	3	.767**	.000

ب- الصدق البنائي:

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل بعد من أبعاد البحث بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة. ويبين جدول (12) أن جميع معاملات الارتباط في جميع أبعاد الاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ وبذلك تعتبر أبعاد الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (12) معامل الارتباط بين درجة كل محور وبعد من الاستبانة والدرجة الكلية.

م	المحاور - الأبعاد	معامل سبيرمان للارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
1	الرضا عن الحياة	.499**	.000
2	الطمأنينة النفسية	.381**	.001
3	الاستقرار الاجتماعي	.666**	.000
4	التقدير الاجتماعي	.408**	.000
5	سلوك الإنجاز	.788**	.000
6	المثابرة في بذل الجهد	.689**	.000
7	الإقبال على العمل	.669**	.000
8	الطموح	.698**	.000

ثبات الاستبانة:

يقصد بثبات الاستبانة هو أن تعطي الاستبانة نفس النتائج إذا أعيد تطبيقها عدة مرات متتالية، ويقصد به أيضاً إلى أي درجة يعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها، أو ماهي درجة اتساقه وانسجامه

واستمراريته عند تكرار استخدامه في أوقات مختلفة وقد تحققت الباحثة من ثبات استبانة البحث من خلال معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول (13) .

جدول رقم (13) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة.

م	المحاور	معامل ألفا كرونباخ
1	الأمن النفسي	.634
2	الدافعية للإنجاز	.841
-	الأبعاد ككل	.750

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول (13) أن قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ للمحاور تتراوح ما بين (.634، .841)، وبلغت للاستبانة ككل (.750)، وعلى هذا الأساس تعتبر الاستبانة مقبولة إحصائياً، مما يؤكد ثبات وصلاحية استخدام الاستبانة وملاءمتها لأغراض البحث.

المدى المعتمد في البحث:

لتحديد المدى المعتمد في البحث تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (4=1-5) ومن تم قسمته على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (4=5/4=80) ومحور ذلك تضاف هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس بداية المقياس هي (الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية وفقاً للجدول التالي:

جدول رقم (14) يوضح المدى المعتمد في البحث

طول الخلية	مستوى الموافقة
من 1- 1.80	منخفضاً جداً
أكبر من 1.80- 2.6	منخفضاً
أكبر من 2.6 - 3.4	متوسطاً
أكبر من 3.4 - 4.2	مرتفعاً
أكبر من 4.2 - 5	مرتفعاً جداً

ولتفسير النتائج والحكم على مستوى الاستجابة تم الاعتماد على ترتيب المتوسط الحسابي على مستوى أبعاد الاستبانة ومستوى الفقرات، وعلى هذا الأساس تم تحديد مستوى الأمن النفسي والدافعية للإنجاز لدى معيدي كلية طب وجراحة الفم والأسنان.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- 1- التكرارات والنسب المئوية (Frequencies & Percentages)
- 2- المتوسط الحسابي "Mean" - الانحراف المعياري "Standard Deviation"
- 3- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)
- 4- معامل ارتباط سبيرمان (Spearman Correlation Coefficient)
- 5- اختبار T-Test
- 6- اختبار تحليل التباين الأحادي One Way Anova.

عرض النتائج وتفسيرها:

يتم في هذه المرحلة عرض لتحليل البيانات، وذلك من خلال الإجابة على تساؤلات البحث وتفسير أبرز نتائج الاستبانة التي تم التوصل إليها من خلال تحليل فقراتها، إذ تم استخدام الحزمة الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS) للحصول على نتائج البحث.

التساؤل الأول: ما مستوى الأمن النفسي لدى معيدي كلية طب وجراحة الفم والأسنان؟
 • مستوى الرضا عن الحياة:

جدول رقم (15) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (T) والترتيب لكل فقرة من فقرات " الرضا عن الحياة"

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	P-value	الترتيب	المستوى	البيانات				
							ن	ن	ن	ن	ن
1	لدى الشعور بالأمن لقدرتي على مواجهة مشكلاتي	3.89	.80434	.000	3	مرتفع	18	35	23	/	1
							%23.4	%45.5	%29.9	/	%1.3
2	تقديري واحترامي يشعرني بالأمان	4.38	.62897	.000	1	مرتفع جداً	36	36	6	/	/
							%46.2	%46.2	%7.7	/	/
3	لدى القدرة على مواجهة الواقع حتى وإن كان مُراً	4.09	.76903	.000	2	مرتفع	24	37	13	2	
							%31.6	%48.7	%17.1	%2.6	
4	أقبل نفذ الآخرين بكل رحابة صدر	3.51	.89361	.000	4	مرتفع	15	14	47	/	2
							%19.2	%17.9	%60.3	/	%2.6
5	أتق في قدراتي على حماية نفسي	3.21	.74985	.000	5	متوسط	32	31	15	/	/
							%41	%39.7	%19.2	/	/
	الرضا عن الحياة	4.01	.47503	.000	---	مرتفع	---				

يلاحظ من خلال الجدول رقم (15) لمستوى الرضا عن الحياة ، فقد بلغ المتوسط الحسابي لآراء العينة 4.01 ومستوى المعنوية p-value يساوي (0.000)) وهو أقل من (0.05)، مما يشير إلى أن مستوى الرضا عن الحياة مرتفع، وذلك استناداً إلى المتوسط الحسابي وبالإشارة إلى الجدول (14) .

• مستوى الطمأنينة النفسية:

جدول رقم (16) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (T) والترتيب لكل فقرة من فقرات " الطمأنينة النفسية"

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	P-value	الترتيب	المستوى	البيانات				
							ن	ن	ن	ن	ن
1	التمسك بالقيم الدينية وممارسة العبادات الدينية يشعرني بالأمن والاطمئنان	4.85	35030.	.000	1	مرتفع	67	11	-	-	-
							%85.9	%14.1	-	-	-
2	ارتبك وأخجل عندما أتحدث مع الآخرين	2.15	1.08205	.000	2	منخفضاً	4	3	19	27	25
							%5.1	%3.8	%24.4	%34.6	%32.1
3	أنا شخص متوتر وعصبي المزاج ويسهل استثارتي	2.85	1.22447	.312	-	-	10	11	27	18	12
							%12.8	%14.1	%34.6	%23.1	%15.4
4	القلق على مستقبلي يمنعي من الاستقرار والأمن	2.82	1.26638	.214	-	-	9	14	24	16	15
							%11.5	%17.9	%30.8	%20.5	%2.82
	الطمأنينة النفسية	3.32	48146.	.000	---	مرتفع	---				

يلاحظ من خلال الجدول رقم (16) لمستوى الطمأنينة النفسية، فقد بلغ المتوسط الحسابي لآراء العينة 3.32 ومستوى المعنوية p-value يساوي (0.000) وهو أقل من (0.05)، مما يشير إلى أن مستوى الطمأنينة النفسية، وذلك استناداً إلى المتوسط الحسابي وبالإشارة إلى الجدول (14).

• مستوى الاستقرار الاجتماعي:

جدول رقم (17) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (T) والترتيب لكل فقرة من فقرات "الاستقرار الاجتماعي"

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	P-value	الترتيب	المستوى	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	
							المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	أتكيف بسهولة وأكون سعيداً في أي موقف اجتماعي	3.55	1.12967	.000	5	مرتفع	21	15	31	6	4
		%26.9	%19.2	%39.7	%7.8	%5.2	2	أشعر بالأمن والاستقرار في حياتي الاجتماعية	30	24	20
%39	%31.2	%26	%2.6	%1.3	3	أستطيع أن أعيش وأعمل في انسجام مع الآخرين (أحب العمل الجماعي)			35	24	16
%44.9	%30.8	%20.5	%2.6	%1.3			4	أحرص على تبادل الزيارات مع أصدقائي	23	22	25
%29.5	%28.2	%32.1	%7.7	%2.6	5	أعمال الآخرين معاملة طيبة			41	34	3
%52.6	%43.6	%3.8	-	-			6	أشعر بالثقة تجاه الآخرين	13	15	36
%16.7	%19.2	%46.2	11.5%	6.4%	متوسط	6			.024	1.07989	3.28
مرتفع	---	.000	.57634	3.88	---	الاستقرار الاجتماعي					

يلاحظ من خلال الجدول رقم (17) لمستوى الاستقرار الاجتماعي، فقد بلغ المتوسط الحسابي لآراء العينة 3.88 ومستوى المعنوية p-value يساوي (0.000) وهو أقل من (0.05)، مما يشير إلى مستوى الاستقرار الاجتماعي مرتفع، وذلك استناداً إلى المتوسط الحسابي وبالإشارة إلى الجدول (14).

• مستوى التقدير الاجتماعي:

جدول رقم (18) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (T) والترتيب لكل فقرة من فقرات " التقدير الاجتماعي"

ت	الفقرة	الترتيب	P-value	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط
						ك	ك	ك	ك	ك
						%	%	%	%	%
1	أشعر بثقة الآخرين بقدراتي ومهاراتي	2	.000	71063.	3.96	16	45	15	2	-
						20.5%	57.7%	19.2%	2.6%	-
2	أفكاري وآرائي تنال تقدير الآخرين واحترامهم	3	.000	71332	3.89	14	44	18	2	-
						17.9%	56.4%	23.1%	2.6%	-
3	نجاحي في عملي يؤدي بي للتوافق الاجتماعي	1	.000	74293	4.02	21	38	17	1	-
						26.9%	48.7%	21.8%	1.3%	-
4	أرى أن الاحتكاك بالناس يسبب مشاكل	4	.000	1.14812	3.50	20	17	26	12	3
						25.6%	21.8%	33.3%	15.4%	3.8%
5	أشعر بالراحة النفسية عندما أبتعد عن الناس (أو عندما أجلس بمفردتي)	5	.003	1.23362	3.43	20	17	24	11	6
						25.6%	21.8%	30.8%	14.1%	7.7%
مرتفع	التقدير الاجتماعي	---	.000	53845	3.76	---				

يلاحظ من خلال الجدول رقم (18) لمستوى التقدير الاجتماعي، فقد بلغ المتوسط الحسابي لآراء العينة 3.76 ومستوى المعنوية p-value يساوي (0.000) وهو أقل من (0.05)، مما يشير إلى أن مستوى التقدير الاجتماعي مرتفع، وذلك استناداً إلى المتوسط الحسابي وبالإشارة إلى الجدول (11).
التساؤل الثاني: ما مستوى الدافعية للإنجاز لدى معيدي كلية طب وجراحة الفم والأسنان؟
مستوى سلوك الإنجاز:

جدول رقم (19) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (T) والترتيب لكل فقرة من فقرات " سلوك الإنجاز "

ت	الفقرة	الترتيب	P-value	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط
						ك	ك	ك	ك	ك
						%	%	%	%	%
1	أفضل القيام بما أكلف به من أعمال على أكمل وجه	1	.000	.50899.	4.64	51	23	1	-	-
						65.4%	33.3%	1.3%	-	-
2	أبذل جهداً كبيراً حتى أصل إلى ما أريد	2	.000	.65643	4.43	41	30	7	-	-
						52.6%	38.5%	9%	-	-
3	أحرص على تأدية الأعمال في مواعيدها	3	.000	.92555	4.11	32	28	14	3	1
						41%	35.9%	17.9%	3.8%	1.3%
4	أحب أداء الأعمال التي تتسم بالتحدي والصعوبة	4	.000	.86636	3.94	25	26	25	2	-
						32.1%	33.3%	32.1%	2.6%	-
مرتفع	سلوك الإنجاز	---	.000	50279.	4.28	---				

يلاحظ من خلال الجدول رقم (19) لمستوى سلوك الإنجاز، فقد بلغ المتوسط الحسابي لآراء العينة 4.28 ومستوى المعنوية p-value يساوي (0.000) وهو أقل من (0.05)، مما يشير إلى أن مستوى سلوك الإنجاز مرتفع جداً، وذلك استناداً إلى المتوسط الحسابي وبالإشارة إلى الجدول (14).

• مستوى المثابرة في الجهد:

جدول رقم (20) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (T) والترتيب لكل فقرة من فقرات " المثابرة في الجهد "

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	P Value	الترتيب	المستوى	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف				
							متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف				
1	من الضروري أن أحصل على أعلى التقديرات وأحسن النتائج	4.33	67740.	.000	3	مرتفع جداً	35	34	9	-	-	44.9%	43.6%	11.5%	-	-
2	المثابرة شيء مهم في أدائي لأني عمل من الأعمال	4.34	64116	.000	2	مرتفع جداً	34	37	7	-	-	43.6%	47.4%	9%	-	-
3	أسعى باستمرار لتحسين مستوى أدائي	4.47	59706	.000	1	مرتفع جداً	41	33	4	-	-	52.6%	42.3%	5.1%	-	-
4	أحب الأعمال التي تتطلب المزيد من الجهد	3.46	1.00766	.000	4	مرتفع	13	23	31	7	3	16.9%	29.9%	40.3%	9.1%	3.9%
	المثابرة في الجهد	4.15	51236	.000		مرتفع	---									

يلاحظ من خلال الجدول رقم (20) لمستوى المثابرة في الجهد، فقد بلغ المتوسط الحسابي لآراء العينة 4.15 ومستوى المعنوية p-value يساوي (0.000) وهو أقل من (0.05)، مما يشير إلى أن مستوى المثابرة في الجهد مرتفع، وذلك استناداً إلى المتوسط الحسابي وبالإشارة إلى الجدول (14).

• مستوى الإقبال على العمل:

جدول رقم (21) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (T) والترتيب لكل فقرة من فقرات " الإقبال على العمل "

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	P Value	الترتيب	المستوى	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف				
							متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف				
1	عندما أبدأ في عمل ما أجد أنه من الضروري الانتهاء منه	4.47	63908.	.000	1	مرتفع جداً	43	29	6	--	-	55.1%	37.2%	7.7%	-	-

مرتفع جدا	3	.000	.79133	4.37	43	22	12	1	-	أحرص على الالتزام بالمواعيد التي ارتبط مع الآخرين
					%55.1	%28.2	%15.4	%1.3	-	
مرتفع جدا	2	.000	.65846	4.46	43	28	7	-	-	ألتزم بالدقة والحرفية والإتقان في أدائي لأي عمل من الأعمال
					%55.1	%35.9	%9	-	-	
مرتفع جدا	1	.000	.59706	4.47	41	33	4	-	-	أحرص على عدم الوقوع في أخطاء عند القيام بعملتي
					%52.6	%42.3	%5.1	-	-	
مرتفع جدا	---	.000	.51700	4.44	---					الإقبال على العمل

يلاحظ من خلال الجدول رقم (21) لمستوى الإقبال على العمل، فقد بلغ المتوسط الحسابي لآراء العينة 4.44 ومستوى المعنوية p-value يساوي (0.000) وهو أقل من (0.05)، مما يشير إلى أن توفر مجموعة من الإقبال على العمل، وذلك استناداً إلى المتوسط الحسابي وبالإشارة إلى الجدول (14).

• مستوى الطموح:

جدول رقم (22) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (T) والترتيب لكل فقرة من فقرات "الطموح"

المرتبة	الترتيب	P Value	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		الفرقة	
					النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية		
مرتفع جداً	1	.000	65643.	4.56	51	20	7	-	أسعى لزيادة كفاءتي المهنية	
					%65.4	%25.6	%9	-		
مرتفع جداً	2	.000	1.05090	4.42	57	4	12	3	2	لدى الرغبة في استكمال دراستي العليا والحصول على شهادة علمية
					%73.1	%5.1	%15.4	%3.8	%2.6	
مرتفعاً	3	.000	1.20418	3.65	24	22	17	11	4	لدي إنجازات ومشاريع مستقبلية تخدم مجالي
					%30.8	%28.2	%21.8	%14.1	%5.1	
مرتفعاً	4	.000	1.13558	3.55	20	18	30	5	5	أحب قضاء وقت الفراغ في القيام ببعض المهام لتنمية مهاراتي وقدراتي
					%25.6	%23.1	%38.5	%6.4	%6.4	
مرتفع	---		.69677	4.04	---					الطموح

يلاحظ من خلال الجدول رقم (22) لمستوى الطموح، فقد بلغ المتوسط الحسابي لآراء العينة 4.04 ومستوى المعنوية p-value يساوي (0.000) وهو أقل من (0.05)، مما يشير إلى أن مستوى الطموح مرتفع، وذلك استناداً إلى المتوسط الحسابي وبالإشارة إلى الجدول (11).

التساؤل الثالث: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الأمن النفسي والدافعية للإنجاز لدى معيدي كلية طب جراحة الفم والأسنان؟

جدول رقم (23) يبين علاقة الارتباط بين مستوى الأمن النفسي والدافعية للإنجاز لدى عينة البحث

الدافعية		الفقرة
مستوى الدلالة	معامل الارتباط	
.008	.298**	الرضا عن الحياة
.169	.157	الطمأنينة النفسية
.000	.469**	الاستقرار الاجتماعي
.152	.164	التقدير الاجتماعي
.000	.450	الأمن النفسي

يتضح من خلال الجدول (23) أن قيمة معامل الارتباط بين الرضا عن الحياة والدافعية يساوي (298) وكانت قيمة مستوى المعنوية 0.008 وهي أقل من 0.05 مما يعني وجود علاقة ذات دلالة إحصائية، لذلك يمكن القول أنه "توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية للرضا عن الحياة في تحقيق الدافعية للإنجاز" أما بالنسبة لقيمة معامل الارتباط بين الطمأنينة النفسية والدافعية يساوي (.157) وكانت قيمة مستوى المعنوية 0.169 وهي أكبر من 0.05 مما يعني عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية، لذلك يمكن القول أنه "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية للطمأنينة النفسية في تحقيق الدافعية للإنجاز" وبالنسبة لقيمة معامل الارتباط بين الاستقرار الاجتماعي والدافعية يساوي (.469) وكانت قيمة مستوى المعنوية 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يعني وجود علاقة ذات دلالة إحصائية، لذلك يمكن القول أنه "توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية للاستقرار الاجتماعي في تحقيق الدافعية للإنجاز" أما قيمة معامل الارتباط بين التقدير الاجتماعي والدافعية يساوي (.164) حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية 0.152 وهي أكبر من 0.05 مما يعني عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية، لذلك يمكن القول أنه "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية التقدير الاجتماعي في تحقيق الدافعية للإنجاز".

أما بالنسبة لقيمة معامل الارتباط بين الأمن النفسي والدافعية (.450) ومستوى المعنوية 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يعني وجود علاقة ذات دلالة إحصائية، لذلك يمكن القول أنه "توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية للأمن النفسي في تحقيق الدافعية للإنجاز لدى معيدي كلية طب وجراحة الفم والأسنان"، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (نورالدين، 2017)، ودراسة (سوالمة، 2019)، ودراسة (بن عيشوش، رريب الله، 2022) ودراسة (السقاء، 2018).

التساؤل الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي تبعاً لمتغير النوع؟

تم دراسة الاختلافات والفروق بين الآراء والتي تعزى لمتغير النوع عن طريق Independent sample T test وكانت النتائج كما بالجدول رقم (24)

جدول رقم (24) يبين نتائج المقارنة بين الآراء حول بعد الأمن النفسي تبعاً لمتغير النوع

المحور	الوسط الحسابي		مستوى المعنوية المشاهد	القرار
	أنثى	ذكر		
الأمن النفسي	3.77	3.70	0.964	لا توجد اختلافات

من خلال النتائج بالجدول السابق نجد أنه لا توجد فروق معنوية بين الآراء تعزى لمتغير الجنس حول الأمن النفسي لدى أفراد العينة، نظراً لأن مستوى المعنوية المشاهد يساوي 0.964 ($P\text{-value} < 0.05$)، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (رحال، 2016)، وتختلف عن دراسة (بن عيشوش، رريب الله، 2022).

التساؤل الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للإنجاز تبعاً لمتغير النوع؟

تم دراسة الاختلافات والفروق بين الآراء والتي تعزى لمتغير النوع عن طريق Independent sample T test وكانت النتائج كما بالجدول رقم (25)

جدول رقم (25) يبين نتائج المقارنة بين الآراء حول الدافعية للإنجاز تبعاً لمتغير النوع

المحور	الوسط الحسابي		مستوى المعنوية المشاهد	القرار
	أنثى	ذكر		
الدافعية	4.25	4.19	0.132	لا توجد اختلافات

من خلال النتائج بالجدول السابق نجد أنه لا توجد فروق معنوية بين الآراء تعزى لمتغير النوع حول الدافعية لدى أفراد العينة، نظراً لأن مستوى المعنوية المشاهد يساوي 0.132. ($P\text{-value} < 0.05$) وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (سوالمة، 2019)، وتختلف عن دراسة (بن عيشوش، ريب الله، 2022).

التساؤل السادس : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة؟
تم دراسة الاختلافات والفروق بين الآراء والتي تعزى لمتغير سنوات الخبرة عن طريق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) وكانت النتائج كما بالجدول رقم (26).

جدول رقم (26) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) في تحديد الفروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية Df	متوسط مجموع المربعات	F	Sig.
الأمن النفسي	بين المجموعات	.022	2	.011	.104	.901
	داخل المجموعات	7.758	75	.103		
	المجموع	7.779	77			

تشير النتائج الموضحة في الجدول رقم (26) إلى أن قيمة Sig غير دالة إحصائياً عند مستوي الدلالة (0.05) $(p\text{-value} \leq 0.901)$ ، حيث كانت قيمة $p\text{-value} = 0.901$ وهي أكبر من 0.05، مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة حول الأمن النفسي بشكل عام وهذه النتيجة تختلف مع دراسة (نورالدين، 2017)، ودراسة (سوالمة، 2019).

التساؤل السابع : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للإنجاز تبعاً لمتغير سنوات الخبرة؟
تم دراسة الاختلافات والفروق بين الآراء والتي تعزى لمتغير سنوات الخبرة عن طريق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) وكانت النتائج كما بالجدول رقم (27).

جدول رقم (27) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) في تحديد الفروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للإنجاز تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية Df	متوسط مجموع المربعات	F	Sig.
الدافعية للإنجاز	بين المجموعات	.318	2	.159	.813	.447
	داخل المجموعات	14.649	75	.195		
	المجموع	14.967	77			

تشير النتائج الموضحة في الجدول رقم (27) إلى أن قيمة Sig غير دالة إحصائياً عند مستوي الدلالة (0.05) $(p\text{-value} \leq 0.447)$ ، حيث كانت قيمة $p\text{-value} = 0.447$ وهي أكبر من 0.05، مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة حول الدافعية السلوك بشكل عام، وهذه النتيجة تختلف مع دراسة (نورالدين، 2017).

التساؤل الثامن: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي تبعاً للقسم التابع له؟
تم دراسة الاختلافات والفروق بين الآراء والتي تعزى لمتغير القسم التابع له عن طريق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) وكانت النتائج كما بالجدول رقم (28).

جدول رقم (28) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) في تحديد الفروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي تبعاً لمتغير القسم التابع له

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية Df	متوسط مجموع المربعات	F	Sig.
الأمن النفسي	بين المجموعات	1.603	14	.114	1.168	.322
	داخل المجموعات	6.176	63	.098		
	المجموع	7.779	77			

تشير النتائج الموضحة في الجدول رقم (28) إلى أن قيمة Sig غير دالة إحصائياً عند مستوي الدلالة (0.05) $(p\text{-value} \leq 0.322)$ ، حيث كانت قيمة $p\text{-value} = 0.322$ وهي أكبر من 0.05، مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير القسم التابع له حول الأمن النفسي بشكل عام.

التساؤل التاسع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للإنجاز تبعاً القسم التابع له؟
تم دراسة الاختلافات والفروق بين الآراء والتي تعزى لمتغير القسم التابع له عن طريق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) وكانت النتائج كما بالجدول رقم (29).
جدول رقم (29) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) في تحديد الفروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للإنجاز تبعاً لمتغير القسم التابع له

Sig.	F	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية Df	مجموع المربعات	مصدر التباين	البيان
.458	1.007	.195	14	2.736	بين المجموعات	مجموع
		.194	63	12.231	داخل المجموعات	
			77	14.967	المجموع	

تشير النتائج الموضحة في الجدول رقم (29) إلى أن قيمة Sig غير دالة إحصائياً عند مستوي الدلالة (0.05) $(p\text{-value} \leq 0.05)$ ، حيث كانت قيمة $p\text{-value}=0.458$ وهي أكبر من 0.05، مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير القسم التابع له حول مستوى الدافعية للإنجاز بشكل عام.
ملخص النتائج:

- من خلال البيانات وتفسيرها توصل البحث لمجموعة من النتائج يمكن تلخيصها كالآتي:
- 1- أن مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى معيدي كلية طب وجراحة الفم والأسنان جاء مرتفعاً.
 - 2- أن مستوى الدافعية للإنجاز لدى معيدي كلية طب وجراحة الفم والأسنان جاء مرتفعاً.
 - 3- أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين مستويي الأمن النفسي والدافعية للإنجاز.
 - 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويي الأمن النفسي والدافعية للإنجاز لدى معيدي الكلية تُعزى لمتغيرات (النوع - سنوات الخبرة - القسم التابع له).

التوصيات: من خلال النتائج التي توصل إليها البحث تم صياغة التوصيات الآتية:

- 1- تقديم برامج وقائية وخدمات علاجية لتعزيز ثقة المعيد في أنفسهم، وكذلك في الآخرين.
- 2- دعم المعيد، وتنمية قدراتهم على التعامل مع المصادر التي تهدد أمنهم واستقرارهم.
- 3- توفير نظام الحوافز للمعيد من أجل إبراز إنجازاتهم المختلفة، ومحاولة إثارة دافعتهم.

المراجع

- أبو عرة، أحمد (2017). الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، (رسالة ماجستير)، جامعة القدس المفتوحة- كلية الدراسات العليا.
- أفرع، إياد محمد (2005). الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، (رسالة ماجستير)، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا.
- بن عيشوش، شهرة، ربيب الله محمد (2022). الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة الأولى علوم اجتماعية بجامعة وهران 2، مجلة التنمية البشرية، مج 7 ع(3)، ص ص 17- 30.
- رحال، سعيد (2016). الأمن النفسي وعلاقته بالوحدة النفسية لدى الطالب الجامعي المقيم – دراسة ميدانية لعينة من الطلبة الجامعيين المقيمين بالإقامات الجامعية لولاية بسكرة، (اطروحة دكتوراه) جامعة محمد خيضر - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
- السقا، عبدالله (2018). الأمن النفسي والاتجاه نحو المخاطرة وعلاقتهما بدافعية الإنجاز لدى رجال الإعلام، (رسالة ماجستير)، الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التربية.
- سوالمه، عائشة (2019). الأمن النفسي ودافعية الإنجاز لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اليرموك، مجلة دراسات العلوم التربوية، مج 46 ع(1)، ص ص 397- 417
- سهل، فريدة (2009). أثر التوجيه المدرسي على الدافعية للإنجاز وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، (رسالة ماجستير)، جامعة الجزائر - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- عبيدات وآخرون، ذوقان (2012). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. الأردن: دار الفكر.
- قويدري، علي، العايش، أمال (2021). الأمن النفسي وعلاقته بسمات الشخصية لدى عينة من طلبة الجامعة، مجلة سوسولوجيا، مج 5 ع(2)، ص ص 94- 114.
- نور الدين، بلقاسم (2017). الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز - دراسة ميدانية على عينة من موظفي مديرية التجارة لمدينة مستغانم، (رسالة ماجستير) جامعة عبدالحميد بن باديس- مستغانم- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.
- نعيسة، رغداء (2014). مستوى الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بالتوافق الاجتماعي – دراسة ميدانية على عينة من الأحداث المقيمين في دار خالد بن الوليد للإصلاح في منطقة قدسيا بمحافظة دمشق، مجلة جامعة دمشق، مج 30 ع(2)، ص ص 81- 125.
- هادف، سومية (2018). الضغوط المهنية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى عمال الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للعمال غير الأجراء، (رسالة ماجستير)، جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.